الأنماط القيادية السائدة لدى مدربي كرة السلة من وجهة نظر لاعبي الدرجة الممتازة في الأردن في ضوء بعض المتغيرات

الملخص:

هدفت الدراسة تعرف الأنماط القيادية السائدة لدى مدربي كرة السلة من وجهة نظر لاعبي أندية الدرجة الممتازة في الأردن تبعا لمتغيرات: ترتيب الفريق، المؤهل العلمي للاعب، سنوات الخبرة، ومركز اللاعب. وتم استخدام مقياس مالكية (٢٠١٦) المكون من (٤١) فقرة لثلاثة من الأنماط القيادية هي: الديمقراطي، الدكتاتوري، والمتساهل، وأجريت الدراسة لعينة بلغت (٥١) لاعبا (٥٥) لاعبا وما نسبته (٥٧,٣%) من مجتمع الدراسة المكون من لاعبي أندية الدرجة الممتازة في كرة السلة لعام ٢٠١٦ والبالغ عددهم (١٩٦) لاعبا.

وأظهرت نتائج الدراسة أن الأنماط القيادية السائدة لدى مدربي كرة السلة في الأردن من وجهة نظر لاعبي الدرجة الممتازة جاءت حسب الترتيب التالي: أولا النمط الديمقراطي، ثانيا النمط الديكتاتوري بدرجة متوسطة، ثالثا وأخيرا النمط المتساهل. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات الأنماط تبعا لمتغير ترتيب النادي (مراكز متقدمة، مراكز متأخرة) في النمط الديمقراطي لصالح المراكز المتأخرة ولدى مدربي كرة السلة من وجهة نظر لاعبي أندية الدرجة الممتازة في الأردن تبعا لمتغير مركز اللاعب (صانع العاب، ارتكاز، جناح) في النمط الديكتاتوري بين صانع الألعاب والجناح ولصالح صانع الألعاب وبين لاعب الارتكاز والجناح ولصالح لاعب الارتكاز. وأوصت الدراسة بضرورة أن ينهج مدربي كرة السلة على استخدام النمط القيادي الديمقراطي في إدارتهم لما له من دور فعال في تنمية روح الفريق والتعاون بين اللاعبين.

الكلمات الدالة: الأنماط القيادية، كرة السلة، مدرب، الأردن.

Abstract:

Prevalent Leadership patterns among basketball coaches from the viewpoint of the Premier League players in Jordan

The present study aimed to identify Prevalent Leadership patterns among basketball coaches from the viewpoint of the Premier League players in Jordan. To identify the difference in three leadership patterns (democratic, dictatorial, and permissive) depending on variables (team standings, player qualification, player experience, and player position), Malkeh Scale (2016) was used on a sample of (51) Premier League basketball players in Jordan. Means, standard deviation multivariate analysis of variance (MANOVA), and Scheffé's method were used to To analyze the results statistically. Which indicated that most common leadership pattern of basketball coaches isvdemocratic pattern (4.2994) followed by dictatorial pattern (3.2056) and finally the permissive pattern (2.6056).

Results of the study also showed significant differences in democratic pattern depending on team standing (advanced teams, late teams) in favor of late teams, and significant differences in dictatorial pattern depending on player position (playmaker, wing, pivot) in favor of playmaker comparative with wing, and in favor of pivot comparative with wing. The study recommended that basketball coaches should be used the Democratic leadership in their management style because it's active role in the development of team spirit and player's cooperation.

Keywords: Leadership patterns, basketball, coach, Jordan

المقدمة:

تعد القيادة ظاهرة اجتماعية تنشأ من طبيعة الاجتماع البشري وتؤدي وظائف اجتماعية ضرورية تتناول جميع ميادين النشاطات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والأخلاقية والثقافية والدينية والتعليمية وغيرها، وهي عبارة عن تفاعل اجتماعي نشط مؤثر وموجه نحو الهدف المحدد وحيثما توجد أي جماعة من الكائنات الحية تظهر القيادة على رأسها والجماعة الإنسانية لم تشذ عن تلك الظاهرة الحيوية في جميع المجتمعات (عبد الفتاح وآخرون، ٢٠٠٠).

وتتضمن عملية القيادة قدرة التأثير في الآخرين للعمل على تحقيق أهداف معينة تتطلب دائما وجود شخص في موقع قيادي يستطيع من خلاله التأثير في مجموعة من الأفراد في أي موقف معين وحتى يتمكن الشخص من القيام بعملية التأثير في الآخرين

يجب أن يتمتع بقوة أو سلطة معينة تميزه عن غيره من الأفراد (رمضان وآخرون، ٢٠١٢).

وأشار حريم (٢٠٠٦) إلى أن القيادة تعكس قدرة الفرد في التأثير على شخص أو جماعة وتوجيههم وإرشادهم لنيل تعاونهم وتحفيزهم للعمل بأعلى درجة من الكفاءة من أجل تحقيق الأهداف المرسومة، كما عرفها القريوتي (١٩٩٧) بأنها قدرة تأثير شخص ما على الآخرين بحيث يجعلهم يقبلون قيادته طواعية دون إلزام قانوني، أما شهاب (١٩٩٨) فقد عرف الأنماط القيادية بأنها مجموعة من السلوكيات والممارسات التي يقوم بها القائد في المؤسسة التي تعمل بها سواء أكانت تربوية، ثقافية، رياضية، اقتصادية، سياسية.

كما أن القيادة تقسم إلى عدة أقسام حسب الزاوية التي تتخذ كأساس للتقسيم ووفقا لأسلوب الممارسة وتختلف عن بعضها البعض في مظهرها وطريقة ممارستها ونتيجة للخصائص المتميزة لكل منها، ويتم استخدام القيادة وفقا لظروف وطبيعة الموقف وشخصية وسلوك القائد الذي يمارسها (Crust & Clough,2005).

وبناء على ذلك تقسم القيادة إلى القيادة الديمقراطية وفي هذا النوع تكون القرارات التي تتخذ نابعة من الجماعة كحصيلة للمناقشة والتفكير الجماعي وعلى القائد أن يدير المناقشة ويجمعها حول الموضوع على أن يبقى كل فرد حرا في التعبير عن رأيه والقائد يقدم للجماعة مشورته عن طريق اقتراح عدد من البدائل تختار الجماعة من بينها (عبد المقصود والشافعي، ٢٠٠٣).

وهناك أنواع أخرى من القيادة يطلق عليها القيادة الديكتاتورية التي يكون فيها القائد متسلطا في علاقته مع مرؤوسيه فهو يحتفظ بمعظم السلطات ويركزها بيده ولا يفوض السلطة لمساعديه فهو الذي يضع الخطط ويحدد السياسات ويتخذ القرارات ويمارس قدرا كبيرا من التوجيه والتدخل في شؤون الجماعة ويعتمد على الأوامر الصارمة في تنفيذ الأعمال ويتخذ القائد المتسلط من التخويف والحوافز السلبية سلاحا أساسيا للسيطرة على مرؤوسيه، ومن أنواع القيادة أيضا القيادة الفوضوية (قيادة عدم التدخل)، (المتساهل وبها يترك القائد حرية كاملة للمرؤوسين في تحديد أهدافهم ووضعها واتخاذ القرارات المتعلقة بذلك ويتسم القائد في هذا النمط بالتوسع المفرط في تخويل السلطة إذ يتمتع أعضاء الجماعة بالحرية الكاملة في اتخاذ القرارات التي تتعلق بتحديد أهداف الجماعة وتقرر سبل تحقيقها واختيار نوع العمل وزمانه، في الوقت التي تقتصر فيه عملية وجود القائد على إيجاد الإمكانات والمواد أو للمساعدة في تحقيق أهداف الأفراد أو المجموعة (أبو حليمة، ٢٠٠٤).

إن القائد الرياضي الناجح يتسم بسمة القيادة ويقصد بذلك قدرته على التوجيه والتأثير في سلوك التابعين وقدرته على التنسيق والترتيب المنظم للمجهودات الجماعية من أجل التوصل إلى تطوير مستوى قدرات ومهارات التابعين إلى أقصى درجة، وكذلك قدرته على حفزهم وإثابتهم وكذلك قدرته على نقدهم أو أحيانا توقيع بعض العقوبات عليهم في التوقيت المناسب وبصورة تتناسب مع حجم الخطأ، والقائد الرياضي الذي يتسم بسمة القيادية يحترمه الجميع ويقدرونه ويستمعون إليه وينفذون توجيهاته عن طيب خاطر ويثقون في قدراته على قيادتهم ورعايتهم (علاوي، ١٩٩٨).

وفي الدول النامية يلعب القادة دورا مهما وحيويا فهم يمثلون الأهداف الجديدة ويصورون حقيقتها لمرؤوسيهم وعليهم يقع عبء هذه الأهداف و تنميتها وتجميع ولاء الجماعة حولها وتحقيق آمال وتطلعات الجماعات التي يقودونها، ويعد مدربو كرة السلة إحدى هذه الجماعات، فقد أصبح عملهم يتطلب المواءمة المستمرة بين أهداف المنظمة وأهداف المجتمع كما أصبح مدربو كرة السلة مسئولين عن الاهتمام بالعلاقات الإنسانية وسبل الاتصال وضرورة اكتسابهم للمهارات العلمية والفنية والإنسانية والسياسية المرتبطة في لعبة كرة السلة التي تمكن المدرب من قيادة وإدارة العاملين معه لإدارة المباريات بنجاح (درويش، ١٩٩٠).

كما يعد مدربي كرة السلة الذين يمثلون دور القائد في جماعة كرة السلة أحد العوامل المؤثرة في تحديد طبيعة التفاعلات داخل الجماعة فهم يؤثرون بشكل جوهري في سلوك الأتباع واتجاهاتهم وتوحدهم معهم وينعكس ذلك إيجابيا أو سلبيا على مدى تحقيقهم للأهداف المنشودة، فالقائد الناجح يستطيع أن يؤثر في نشاطات الأفراد وسلوكهم لتحقيق الأهداف المشتركة من خلال التفاعل الإيجابي معهم (Loethr, 2005).

الإحساس مشكلة الدراسة:

من خلال خبرة الباحث بالعمل كمدرب في مجال كرة السلة الأردنية، لاحظ أن هناك اختلافا بالتعامل في النمط القيادي الذي يتبعه المدربون مع اللاعبين، حيث إن أسلوب التعامل ما بين المدربين واللاعبين غير واضح بالنسبة للنمط القيادي المستخدم كما أن المدرب قد لا يستطيع أن يجب عن ماهية النمط القيادي الذي يستخدمه مع اللاعبين ولا يستطيع أن يحدد أي الأنماط القيادية التي يستخدمها مع رئيس الفريق أو مع اللاعب الأكثر خبرة وبذلك فإن النمط القيادي المستخدم من قبل مدربي كرة السلة اعتمادا على متغيرات عديدة مثل تصنيف اللاعب والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة ومركز اللاعب غير معروف، وبالتالي لا نستطيع أن نحكم أي نمط قيادي قد يكون هو

الأفضل بالنسبة للاعبين لذا كان لابد من الأهمية من إجراء هذه الدراسة التي لم تجب عليها الدراسات السابقة التي تم الاطلاع عليها في هذا المجال.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في ضعف وعي مدربي كرة السلة بالأنماط القيادية السائدة لديهم، مما يتطلب الكشف عنها من وجهة نظر أبرز المتعاملين معهم وهم لاعبيهم في ضوء بعض المتغيرات، ولذا جاءت هذه الدراسة لتجيب عن السؤالين التاليين.

أسئلة الدراسة:

١. ما الأنماط القيادية السائدة لدى مدربي كرة السلة من وجهة نظر لاعبي أندية الدرجة الممتازة في الأردن ؟

٢. ما مدى تأثير المتغيرات التالية (ترتيب الفريق، المؤهل العلمي للاعبين، الخبرة، مركز اللاعب في الملعب) على مقياس الأنماط القيادية لدى مدربي كرة السلة.

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها مما يلي:

١. قد تسهم نتائج الدراسة في تطوير أداء وعمل مدربي كرة السلة في الاندية الاردنية الممتازة.

٢. أنها تدرس الأنماط القيادية الحالية لدى مدربي كرة السلة من وجهة نظر اللاعبين في الأردن وتحدد أكثر هذه الأنماط استخداما مما قد يسهم في مجال قد يكون له تأثير ايجابي على النواحي الاعدادية للفرق من جميع الجوانب البدنية والمهارية والنفسية وغيرها.

٣. أنها قد تفيد المراكز والمؤسسات المسئولة عن تأهيل وإعداد مدربي كرة السلة وتطوير أدائهم.

٤. قد تفيد مدربي كرة السلة أنفسهم في تعرف الأنماط القيادية السائدة لديهم والعمل على تطويرها.

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى ما يلي:

١. تعرف الأنماط القيادية السائدة لدى مدربي كرة السلة من وجهة نظر لاعبي أندية الدرجة الممتازة في الأردن.

٢. تعرف الفروقات في الأنماط القيادية السائدة لدى مدربي كرة السلة من وجهة نظر لاعبي أندية الدرجة الممتازة في الأردن تبعا لمتغيرات ترتيب الفريق (مراكز متقدمة، مراكز متأخرة)، المؤهل العلمي للاعب (ثانوية عامة فما دون، دبلوم، بكالوريوس)، سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)، مركز اللاعب (صانع ألعاب، إرتكاز، جناح).

مجالات الدراسة:

المجال البشري: لاعبي أندية الدرجة الممتازة في كرة السلة الأردنية المسجلين في كشوفات الاتحاد الأردني لكرة السلة للعام (٢٠١٥-٢٠١٦).

المجال الزماني: تم توزيع أداة الدراسة على اللاعبين خلال الفترة الواقعة من ٢٠١٦/٢/٩ إلى ٢٠١٦/٣/١٠.

الدراسات السابقة:

قام (1999) Womack بدراسة هدفت تحديد الأنماط القيادية لرؤساء أقسام كليات التمريض شرق الولايات المتحدة كما يتصورها رؤساء الأقسام أنفسهم وذلك باتباع نظرية "بلانشرد وهيرسي" وقد قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي في صورته المسحية وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠٦) رؤساء حيث أظهرت نتائج الدراسة أن (٦١%) من أفراد العينة امتازوا بالنمط القيادي الذي يتصف بأنه عالي الاهتمام بالعاملين ومتدني الاهتمام بالعمل ودلت نتائج الدراسة أيضا على عدم وجود فروق في الأنماط القيادية لرؤساء الأقسام تعزى لحجم القسم والجهة المشرفة وعدد الخريجين.

وقام (2000) Smith بدراسة هدفت تعرف معرفة العلاقة بين تطورات المعلمين للسلوك القيادي لمديري المدارس الثانوية والمناخ التنظيمي لمدارسهم، تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات وذلك لوصف السلوك القيادي من جهة والمناخ المدرسي من جهة أخرى، استخدم الباحث المنهج الوصفي نظرا لمناسبته وطبيعة الدراسة، حيث تكونت عينة الدراسة من (١٣١) معلما للمرحلة الثانوية في الاباما، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة معنوية بين تصورات المعلمين للسلوك القيادي لمديري المدارس الثانوية والمناخ التنظيمي لمدارسهم.

كما أجرى (2002) Davis دراسة هدفت تعرف تحليل السلوك القيادي التحويلي لدى مديري الدوائر الرياضية الخاصة بألعاب القوى في الكليات الأمريكية،

ودرجة تأثيره في الرضا الوظيفي لدى المدربين والمشرفين الرياضيين، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات، كما استخدم الباحث المنهج الوصفي نظرا لمناسبته وطبيعة الدراسة، حيث تكونت عينة الدراسة مـــن (٦٥) مديرا من مديري الدوائر الرياضية الخاصة بألعاب القوى في الكليات الأمريكية، وقد أظهرت النتائج أن السلوك القيادي التحويلي كان ممارسا بدرجة عالية كما أظهرت النتائج أن هنالك ارتباطا بين السلوك القيادي التحويلي والرضا الوظيفي وعدم وجود علاقة ارتباطية للسلوك القيادي بالرضا الوظيفي تبعا لمتغيرات الوعي الاجتماعي، والعمر، وسنوات الخبرة، والمؤهل الأكاديمي.

وقام (2004) Wang بدراسة هدفت تعرف أثر السلوك القيادي التحويلي والسلوك القيادي التبادلي لدى مدربي الكرة الطائرة لمنتخبات اتحاد الجامعات التايوانية في الرضا العام لدى اللاعبين، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات، كما استخدم الباحث المنهج الوصفي نظرا لمناسبته وطبيعة الدراسة، حيث تكونت عينة الدراسة مـــن (٢٣) مدربا من مدربي الكرة الطائرة لمنتخبات اتحاد الجامعات التايوانية، وأظهرت النتائج وجود علاقة تبين ممارسة السلوك القيادي التحويلي لدى مدربي كرة الطائرة والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، كما أظهرت النتائج وجود علاقة بين السلوك القيادي التحويلي للمدربين والشعور بالرضا لدى اللاعبين، بالإضافة لعدم وجود علاقة بين السلوك القيادي التبادلي للمدربين والشعور بالرضا لدى اللاعبين.

وقام الدبابية وآخرون (٢٠٠٦) بدراسة هدفت تعرف الأسلوب القيادي المتبع من قبل مدرسي التربية الرياضية في المدارس الحكومية من وجهة نظر الطلبة المشاركين في الفرق الرياضية المختلفة وكذلك التعرف على الفرق بين وجهة نظر الطلبة تبعا لمتغير الجنس، استخدم الباحثون الاستبانة كأداة لجمع البيانات، كما استخدم الباحثون المنهج الوصفي نظرا لمناسبته وطبيعة الدراسة، حيث تكونت عينة الدراسة من مئة وخمسة وثمانين طالبا (٩٥ من الذكور و٩٠ من الإناث) موزعة على خمس عشرة مدرسة حكومية، هذا وقد أظهرت النتائج أن النمط القيادي الأكثر شيوعا لدى مدرسي التربية الرياضية من وجهة نظر الطلبة هو النمط الديمقراطي تلاه النمط الأوتوقراطي ثم الدكتاتوري وأخيرا المتساهل، كما أظهرت النتائج أنه لا يوجد فروق في الأنماط القيادية السائدة لدى المدرسين من وجهة نظر الطلبة تبعا لمتغير الجنس.

كما قام أبو تينة والروسان (٢٠٠٨) بدراسة هدفت تعرف الأنماط القيادية المفضلة لمديري المدارس من وجهة نظر المعلمين الفائزين بجائزة الملكة رانيا العبد الله للمعلم المتميز وعلاقتها بتميزهم التربوي، وقد تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي نظرا لمناسبته وطبيعة الدراسة، حيث تكونت عينة الدراسة من (٦٢) معلماً ومعلمة، وقد أظهرت النتائج أن أكثر أنماط القيادة

تفضيلاً نمط القيادة التحويلية، وكان بدرجة مرتفعة، يليه نمط القيادة التبادلية بدرجة متوسطة، ثم نمط القيادة الترسلية بدرجة ضعيفة.

وأجرى الرشيدي (٢٠١٠) دراسة هدفت تعرف الأنماط القيادية المدرسية في المرحلة المتوسطة وعلاقتها بالولاء التنظيمي للمعلمين من وجهة نظرهم، استخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع البيانات، كما استخدم الباحث المنهج الوصفي نظرا لمناسبته وطبيعة الدراسة، حيث تكونت عينة الدراسة من (٤٥١) معلما ومعلمة في المدارس المتوسطة في جميع محافظات الكويت، وأظهرت النتائج أن النمط الديمقراطي جاء بالمرتبة الأولى، وجاء مستوى الولاء التنظيمي بتقدير مرتفع.

كما أجرى مساعدة (٢٠١١) دراسة هدفت تعرف نمط القيادة السائد لدى عمداء الكليات، ورؤساء الأقسام العلمية في جامعة الزرقاء، وقد استخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع البيانات، كما استخدم الباحث المنهج الوصفي نظرا لمناسبته وطبيعة الدراسة، وقد تكونت عينة الدراسة من جميع عمداء الكليات في جامعة الزرقاء وعددهم (١١)، ورؤساء الأقسام العلمية في الجامعة وعددهم (٢٥) فرداً، وأظهرت النتائج أن شاغلي الوظائف القيادية من عمداء كليات، ورؤساء الأقسام العلمية يبتعدون عن استخدام نمط قيادي قائم على إصدار التوجيهات والأوامر الإدارية، كما تبين أن النمط السائد بين قياديي جامعة الزرقاء هو النمط المقنع، وهو نمط يناسب تماما في الحالات التي يكون فيها مستوى نضج العاملين متوسطا.

وقام مالكية (٢٠١٣) بدراسة هدفت تعرف النمط القيادي المتبع من قبل مسئولي دائرة حكام كرة القدم الأردنية من وجهة نظر الحكام، وكذلك التعرف إلى الفرق بين الأنماط القيادية لدى مسئولي دائرة الحكام تبعا لمتغيرات درجة التحكيم والمستوى الأكاديمي وتخصص الحكم، استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات، كما استخدم الباحث المنهج الوصفي نظرا لمناسبته وطبيعة الدراسة، وقد تم جمع المعلومات من عينة مكونة من (١٥٠) حكما من الحكام المسجلين في كشوفات الاتحاد الأردني لكرة القدم والعاملين لديه، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن النمط القيادي الأكثر شيوعا لدى مسئولي دائرة حكام كرة القدم من وجهة نظر الحكام هو النمط الديمقراطي، تلاه النمط المتساهل، وأخيرا النمط الديكتاتوري.

كما أجرى النهار ومالكيه (٢٠١٤) دراسة هدفت تعرف النمط القيادي السائد من قبل مشرفي النشاط الرياضي في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة المشاركين في الفرق الرياضية المختلفة، وكذلك التعرف إلى الفروق بين وجهة نظر الطلبة تبعا لمتغير الجنس ونوع الجامعة، استخدم الباحثان الاستبانة كأداة لجمع البيانات، كما استخدم الباحثان المنهج الوصفي نظرا لمناسبته وطبيعة الدراسة، تم جمع المعلومات

من عينة مكونة من ثلاثة وتسعين طالبا (٥٢ من ذكور، ٤١ من الإناث) موزعة على أربع جامعات أردنية حكومية وخاصة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن النمط القيادي الأكثر شيوعا لدى مشرفي النشاط الرياضي من وجهة نظر الطلبة هو النمط الديمقراطي، تلاه النمط الأوتوقراطي، ثم الديكتاتوري، وأخيرا النمط المتساهل، كما أشارت الدراسة إلى أنه لا يوجد فروق في الأنماط القيادية السائدة لدى المشرفين من وجهة نظر الطلبة تبعا لمتغير الجنس، كما أنه لا يوجد فروق تبعا لمتغير الجامعة باستثناء أن النمط الديمقراطي في الجامعات الخاصة كان أكثر استخداما عنه في الجامعات الحكومية.

كما أجرى الطراونة (٢٠١٤) دراسة هدفت تعرف مدى ممارسة إدارات أندية دوري المناصير لمحترفي كرة القدم لبعض الأنماط القيادية في ظل العولمة وعلاقتها بنتائج الفرق من وجهة نظر المدربين واللاعبين، وكذلك التعرف إلى الفرق بين الأنماط القيادية لدى إدارات أندية دوري المناصير لمحترفي كرة القدم تبعا لمتغيرات (المدربين) الصفة، وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي، (اللاعبين) سنوات الخبرة والمؤهل العلمي، استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات، كما استخدم الباحث المنهج الوصفي نظرا لمناسبته وطبيعة الدراسة، حيث تكونت عينة الدراسة من (٣٦) مدرباً و(٢١٧) لاعباً، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مدى ممارسة بعض الأنماط القيادية في ظل العولمة كانت متوسطة، وجاء مستوى الأنماط متوسطا، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيرات الدراسة باستثناء متغير المؤهل العلمي للمدربين حيث كانت هذه الفروق دالة إحصائيا لصالح مؤهل البكالوريوس، وكذلك أن النمط القيادي الممارس لكل فريق من الأندية كان النمط القيادي التحويلي.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبته وطبيعة هذه الدراسة وبناء أداتها وتطبيقها ميدانيا وتحليل وتفسير نتائجها.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من لاعبي أندية الدرجة الممتازة في كرة السلة المسجلين في كشوفات الاتحاد الأردني لكرة السلة لعام (٢٠١٥-٢٠١٦) والبالغ عددهم (٩٦) لاعبا وفعليا كان عددهم ٨١ (تم استبعاد ١٥ لاعب من مجتمع الدراسة الكلي ن=٩٦ طبقت عليهم أداة الدراسة للتحقق من ثباتها كما هو موضح في إجراءات الدراسة)

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٥٥) لاعبا وما نسبته (٥٧,٣%) من مجتمع الدراسة الكلي، تم توزيع الاستبانة على جميع مجتمع الدراسة وقد أجاب الاستبانة بكامل فقراتها (٥٥) لاعبا من أصل (٨١) لاعبا، والجداول رقم (١) يوضح ذلك توزيع أفراد العينة تبعا لمتغيرات الدراسة.

جدول (١) توصيف أفراد عينة الدراسة (ن=٥٥) تبعا لمتغيرات (ترتيب الفريق، المؤهل العلمي للاعب، سنوات الخبرة، مركز اللاعب)

المتـــغير	الفئـــــة	العدد	النسبة %
ترتيب الفريق على سلم الدوري	مراكز متقدمة من الأول إلى الرابع (الرياضي، الارثوذكسي، الحرية العودة)	32	58.2
	مراكز متأخرة من الخامس إلى الثامن (الجليل، كفر يوبا، النشامى، غزة هاشم)	23	41.8
	الكلي	55	100.0
المؤهل العلمي	ثانوية عامة فما دون	14	25.5
	دبلوم	11	20.0
	بكالوريوس	30	54.5
	الكلي	55	100.0
سنوات الخبرة	اقل من خمس سنوات	12	21.8
	من خمس إلى عشر سنوات	24	43.6
	أكثر من عشر سنوات	19	34.5
	الكلي	55	100.0
مركز اللاعب	صانع العاب	15	27.3
	ارتكاز	26	47.3
	جناح	14	25.5
	الكلي	55	100.0

خطوات الدراسة:

أداة الدراسة:

١- بعد مراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بموضـــوع الدراســـة، قـــام الباحـــث باستخدام استبانة مالكية (٢٠١٦) بعد إجراء التعديلات عليها لتناسب مجتمع

الدراسة الحالية وعينتها بالإضافة إلى مناسبتها للهدف الرئيسي للدراسة والمتمثل في تعرف الأنماط القيادية السائدة لدى مديري كرة السلة من وجهة نظر لاعبيهم في ضوء بعض المتغيرات.

٢- بعد ذلك تم عرض أداة الدراسة على محكمين من أصحاب الاختصاص (ملحق رقم(١)) وطلب منهم إضافة أو حذف أو تعديل ما يرونه من فقرات الاستبانة، واستقرت الاستبانة بصورتها النهائية الملحق رقم (٢).

٣- تم توزيع ما مجمله (٨١) استبانة على لاعبي كرة السلة الأردنية، في حين بلغ عدد الاستبانات المسترجعة والصالحة للتحليل (٥٥) استبانة وقد تم استبعاد باقي الاستبانات وذلك لعدم استكمال الإجابة على بعض الفقرات او ان المستجوبين لم يقوموا بالاجابة عليها.

٤- أعطي لكل فقرة من فقرات أدوات الدراسة وزنٌ مدرج وفق مقياس (ليكرت) الخماسي لتقدير درجة الموافقة وهي بالأرقام للفقرات الإيجابية على الترتيب: بدرجة كبيرة جداً، ولها (٥) درجات. بدرجة كبيرة، ولها (٤) درجات. بدرجة متوسطة، ولها (٣) درجات. بدرجة قليلة، ولها (٢) درجتان. وبدرجة قليلة جدا، ولها (١) درجة واحدة. وقد روعي في صياغة هذه الفقرات وضوح المعنى وسلامة اللغة وبساطة التعبير، موزعة على الأنماط القيادية الثلاثة كما في الجدول (٢).

جدول (٢) توزيع فقرات الاستبيان على الأنماط القيادية

الرقم	النمط القيادي	عدد الفقرات
١	الديمقراطي	١٥ (١-١٥)
٢	الديكتاتوري	١٣ (١٦-٢٨)
٣	المتساهل	١٣ (٢٩-٤١)
	المجموع	٤١

٥- تم تحديد درجة ممارسة النمط القيادي لدى مدربي كرة السلة الأردنية من وجهة نظر اللاعبين إلى ثلاثة مستويات: من (٣،٦٨ الى ٥) درجة تطبيق مرتفعة. من (٢،٣٤ الى ٣،٦٧) درجة تطبيق متوسطة. ومن (١ الى ٢،٣٣) درجة تطبيق منخفضة.

صدق الأداة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة قام الباحث بعرضها على لجنة من المحكمين وعددهم (٧) محكم من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئه التدريس في

الجامعات الأردنية ملحق رقم (١) لمعرفة مدى ملائمة هذه الاستبانة للدراسة وقدرتها على تحقيق أهداف وتساؤلات الدراسة.

ثبات الأداة:

تم التحقق من ثبات الأداة بمجالاتها المختلفة بطريقة الاتساق الداخلي على عينة من مجتمع الدراسة عددها (١٥) تم استبعادها من عينة الدراسة الفعلية، ولحساب معامل الاتساق الداخلي طبقت معادلة كرونباخ ألفا والجدول رقم (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) معاملات الثبات لمجالات أداة الأنماط القيادية وللأداة ككل (ألفا كرونباخ)

الرقم	النمط القيادي	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
١	النمط الديمقراطي	١٥	٠,٨٩٦
٢	النمط الديكتاتوري	١٣	٠,٨٧٢
٣	النمط المتساهل	١٣	٠,٩٣٧

يبين الجدول رقم (٣) أن الأنماط القيادية السائدة لدى مدربي كرة السلة من وجهة نظر اللاعبين تتمتع بقيم إتساق داخلي بدرجة عالية حيث بلغت قيم الثبات (.٩٣٧) للنمط المتساهل و(.٨٧٢) للنمط الديكتاتوري و(٠,٨٩٦) للنمط الديمقراطي وتعد جميع هذه القيم مناسبة وكافية لأغراض الدراسة.

عرض ومناقشة النتائج:

أولا: عرض النتائج:

في ضوء أهداف الدراسة وأسئلتها قام الباحث بإجراء المعالجات الإحصائية للبيانات التي تم الحصول عليها من خلال استجابات عينة الدراسة على أدوات الدراسة الخاصة بالأنماط القيادية السائدة لدى مدربي كرة السلة من وجهة نظر لاعبي أندية الدرجة الممتازة في الأردن، وفيما يلي عرضٌ لنتائج الدراسة تبعا لتساؤلاتها:

السؤال الأول: ما الأنماط القيادية السائدة لدى مدربي كرة السلة من وجهة نظر لاعبي أندية الدرجة الممتازة في الأردن؟

للإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأنماط القيادية السائدة لدى مدربي كرة السلة في الأردن، وذلك على مستوى كل نمط من أنماط الدراسة والمتمثلة بـــ: (الديمقراطي، والديكتاتوري، والمتساهل)، والجدول رقم (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعياريّة للأنماط القيادية السائدة لدى مدربي كرة السلة في الأردن

النمط	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
النمط الديمقراطي	1	4.2994	.60012	مرتفع
النمط الديكتاتوري	2	3.2056	.87794	متوسط
النمط المتساهل	3	2.6056	1.07611	متوسط

يبين الجدول رقم (٤) الأنماط القيادية السائدة لدى مدربي كرة السلة في الأردن من وجهة نظر لاعبي الدرجة الممتازة، حيث جاء النمط الديمقراطي بالترتيب الأول وبدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (4.2994) وجاء النمط الديكتاتوري بالترتيب الثاني بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (3.2056) وفي الترتيب الثالث والأخير جاء النمط المتساهل بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (2.6056).

وفي ما يلي عرضٌ تفصيليٌ وفقا لكل نمط من هذه الأنماط، وترتيب الفقرات كما جاءت حسب تسلسل أفضليتها وهي كالآتي:

١) النمط الديمقراطي:

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للنمط الديمقراطي

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	تقدير اللاعبين واحترام رأيهم	4.53	.813	مرتفع
15	السعي إلى الحفاظ على وحدة الجماعة وتماسكها	4.47	.790	مرتفع
4	التعامل مع اللاعبين بعدالة دون تحيز	4.45	.878	مرتفع
3	متابعة مشكلات اللاعبين والعمل على حلها	4.45	.835	مرتفع

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
9	توفير جميع أسباب النجاح لإنجاح المباريات	4.40	.830	مرتفع
12	الاعتماد على مبدأ التحفيز الإيجابي	4.40	.807	مرتفع
5	التأكد من فهم اللاعبين لأدوارهم أثناء المباريات	4.38	.828	مرتفع
6	الشفافية والوضوح في تعاملهم مع اللاعبين	4.33	.771	مرتفع
10	إضفاء المناخ الإيجابي الذي يتسم بروح الفريق الواحد	4.31	1.016	مرتفع
11	اللجوء للعمل الجماعي والابتعاد عن العمل الفردي للفوز في المباريات	4.31	.791	مرتفع
13	تشجيع اللاعبين على تحمل مسؤولية القرارات التي يتخذونها أثناء المباريات	4.29	.896	مرتفع
2	السماح للاعبين بالاستفسار عن أية ملاحظة تخص عملية التدريب	4.27	.952	مرتفع
14	التركيز على الرقابة الذاتية عند اللاعبين أثناء المباريات	4.22	.994	مرتفع
8	السعي إلى خلق نوع من المسؤولية لدى اللاعبين ومحاولة مشاركتهم في اتخاذ القرارات	4.04	1.232	مرتفع
7	إشراك اللاعبين في اتخاذ القرارات التي تخص المباريات	3.64	1.432	متوسط
الكلي		4.29	.600	مرتفع

يظهر من الجدول رقم (٥) أن المتوسط العام للأنماط القيادية السائدة لدى مدربي كرة السلة في الأردن المرتبطة بالنمط الديمقراطي جاء بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي بلغ (4.29) وبانحراف معياري (.600)، وقد احتلت الفقرة رقم (1) التي تنص على" تقدير اللاعبين واحترام رأيهم" المرتبة الأولـــى بين فقرات هذا المجال وبمتوسط حسابـــي بلغ (4.53) وبدرجة مرتفعة، في حين جاءت الفقرة رقم (7) والتي تنص على "إشراك اللاعبين في اتخاذ القرارات التي تخص المباريات" في المرتبة الأخيرة بين فقرات المجال، وبمتوسط حسابي بلغ (3.64) وهو يعكس درجة موافقة متوسطة.

٢) النمط الديكتاتوري:

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للنمط الديكتاتوري

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
19	السعي لإدارة المباراة بحزم شديد	4.18	1.020	مرتفع
16	فرض ما يريدون من آراء على اللاعبين	3.96	1.186	مرتفع
21	عدم تفويض السلطة للاعبين	3.53	1.303	متوسط
22	العمل باستقلالية عن اللاعبين	3.47	1.399	متوسط
23	عدم تفسير القرارات التي يتخذونها	3.35	1.417	متوسط
18	الانفراد باتخاذ القرارات التي تخص المباريات دون استشارة اللاعبين	3.29	1.499	متوسط
24	رفض المساومة في رأيهم الشخصي	3.11	1.397	متوسط
17	عدم إعطاء الفرصة للنقاش والحوار	3.11	1.583	متوسط
26	تقييم اللاعبين من خلال التعليمات	3.05	1.520	متوسط
20	عدم تقبل أفكار اللاعبين واقتراحاتهم	2.96	1.503	متوسط
28	عدم إتاحة الفرصة للاعبين للمشاركة في اتخاذ القرارات المرتبطة بالمباريات	2.82	1.321	متوسط
27	استخدام أساليب التهديد لإنجاز الواجبات المرتبطة بالمباريات	2.45	1.385	متوسط
25	التحدث بلهجة لا تسمح بالسؤال	2.38	1.521	متوسط
الكلي		3.21	.878	متوسط

يظهر من الجدول رقم (٦) أن المتوسط العام للأنماط القيادية السائدة لدى مدربي كرة السلة في الأردن المرتبطة بالنمط الديكتاتوري جاء بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ (3.21) وبانحراف معياري (.878)، وقد احتلت الفقرة رقم (١٩) التي تنص على " السعي لإدارة المباراة بحزم شديد " المرتبة الأولـــى بين فقرات هذا المجال بمتوسط حسابـــي بلغ (4.18) وبدرجة مرتفعة، في حين جاءت الفقرة رقم (٢٥) التي تنص على "التحدث بلهجة لا تسمح بالسؤال" في المرتبة الأخيرة بين فقرات المجال، وبمتوسط حسابي بلغ (2.38) وهو يعكس درجة موافقة متوسطة.

٣- النمط المتساهل:

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للنمط المتساهل

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
40	ممارسة مهامهم القيادية من خلال التأثير الودي	3.05	1.533	متوسط

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
39	تحديد المهام للاعبين في صورة نصائح تحمل الطابع الاختياري	2.98	1.446	متوسط
38	أخذ دور الوسيط دون التدخل بعمل واضح بنشاط اللاعبين	2.91	1.431	متوسط
37	ترك الحرية الكاملة للاعبين في تحديد أهدافهم بما يسمح لهم باتخاذ القرارات المتعلقة بذلك	2.87	1.454	متوسط
34	إعطاء الحرية الكاملة للاعبين أثناء قيادة المباريات	2.87	1.402	متوسط
35	التساهل في التقيد في الخطط التدريبية الموضوعة	2.75	1.443	متوسط
30	اتباع سياسة غير محددة في سير المباريات	2.73	1.380	متوسط
36	التقصير في متابعة اللاعبين في تنفيذ المطلوب منهم أثناء المباريات	2.55	1.501	متوسط
29	عدم المبالاة في إنجاز الواجبات في الوقت المحدد	2.53	1.438	متوسط
33	عدم متابعة إنجازات اللاعبين	2.35	1.506	متوسط
41	التهرب من اتخاذ القرارات	2.22	1.370	منخفض
31	عدم توصيل المعلومات للاعبين بوضوح	2.04	1.276	منخفض
32	إهمال المشكلات التي لها علاقة باللاعبين	2.04	1.347	منخفض
الكلي		2.61	1.08	متوسط

يظهر من الجدول رقم (٧) أن المتوسط العام للأنماط القيادية السائدة لدى مدربي كرة السلة في الأردن والمرتبطة بالنمط المتساهل جاء بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ (2.61) وبانحراف معياري (1.08)، وقد احتلّت الفقرة رقم (٤٠) التي تنص على " ممارسة مهامهم القيادية من خلال التأثير الودي " المرتبة الأولـــى بين فقرات هذا المجال بمتوسط حسابـــي بلغ (3.05) وبدرجة متوسطة، في حين جاءت الفقرة رقم (٣٢) التي تنص على " إهمال المعلومات التي لها علاقة باللاعبين " في المرتبة الأخيرة بين فقرات المجال، وبمتوسط حسابي بلغ (2.04) وهو يعكس درجة موافقة منخفضة.

السؤال الثاني: ما مدى تأثير المتغيرات (ترتيب الفريق، المؤهل العلمـــي للاعبـــين، الخبرة، مركز اللعاب في الملعب) على مقياس الأنماط القيادية لدى مديري كرة السلة؟.

للإجابة عن السؤال الثاني تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الأنماط القيادية السائدة لدى مدربي كرة السلة في الأردن من وجهة نظر

لاعبي أندية الدرجة الممتازة تبعا لمتغيرات ترتيب الفريق (مراكز متقدمة، مراكز متأخرة)، المؤهل العلمي للاعب (ثانوية عامة فما دون، دبلوم، بكالوريوس، دراسات عليا)، سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)، مركز اللاعب (صانع ألعاب، ارتكاز، جناح)، والجدول رقم (٨) يوضح نتائج ذلك.

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأنماط القيادية السائدة لدى مدربي كرة السلة في الأردن من وجهة نظر اللاعبين تبعا لمتغيرات الدراسة

ترتيب الفريق		النمط الديمقراطي	النمط الديكتاتوري	النمط المتساهل
مراكز متقدمة من ١ إلى ٤	المتوسط	4.1750	3.1418	2.7981
	العدد	32	32	32
	الانحراف المعياري	.59140	.85749	.97570
مراكز متأخرة من ٥ الى٨	المتوسط	4.4725	3.2943	2.3378
	العدد	23	23	23
	الانحراف المعياري	.58081	.91742	1.17137
المؤهل العلمي		النمط الديمقراطي	النمط الديكتاتوري	النمط المتساهل
ثانوية عامة فما دون	المتوسط	4.3810	2.8407	2.1154
	العدد	14	14	14
	الانحراف المعياري	.42762	.68965	.82394
دبلوم	المتوسط	4.2364	3.5245	2.7622
	العدد	11	11	11
	الانحراف المعياري	.68337	.89695	1.04709
بكالوريوس	المتوسط	4.2844	3.2590	2.7769
	العدد	30	30	30
	الانحراف المعياري	.65012	.91586	1.14815
	المتوسط			
العمر التدريبي		النمط الديمقراطي	النمط الديكتاتوري	النمط المتساهل
اقل من ٥ سنوات	المتوسط	4.3722	3.0769	2.4359
	العدد	12	12	12
	الانحراف المعياري	.40647	.74363	1.06857
من ٥ إلى ١٠ سنوات	المتوسط	4.2833	3.3109	2.6154
	العدد	24	24	24
	الانحراف المعياري	.64822	1.00205	1.02628
أكثر من ١٠	المتوسط	4.2737	3.1538	2.7004

ترتيب الفريق		النمط الديمقراطي	النمط الديكتاتوري	النمط المتساهل
سنوات	العدد	19	19	19
	الانحراف المعياري	.66180	.81408	1.18391
مركز اللاعب		النمط الديمقراطي	النمط الديكتاتوري	النمط المتساهل
صانع العاب	المتوسط	4.4622	3.4667	2.7538
	العدد	15	15	15
	الانحراف المعياري	.47574	.97451	1.15940
ارتكاز	المتوسط	4.2359	3.3698	2.8225
	العدد	26	26	26
	الانحراف المعياري	.71036	.78236	1.10892
جناح	المتوسط	4.2429	2.6209	2.0440
	العدد	14	14	14
	الانحراف المعياري	.48962	.70789	.73393

تظهر البيانات الواردة بالجدول رقم (٨) وجود فروق ظاهرية في تقديرات الأنماط القيادية السائدة لدى مدربي كرة السلة في الأردن من وجهة نظر لاعبي أندية الدرجة الممتازة تبعا لمتغيرات ترتيب الفريق (مراكز متقدمة، مراكز متأخرة)، المؤهل العلمي للاعب (ثانوية عامة فما دون، دبلوم، بكالوريوس، دراسات عليا)، سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)، مركز اللاعب (صانع ألعاب، ارتكاز، جناح)، وللكشف عما إذا كانت الفروق دالة إحصائيا فقد تم استخدام تحليل التباين المتعدد (Multiple Anova) والجدول رقم (٩) يوضح نتائج ذلك.

جدول (٩) تحليل التباين المتعدد للأنماط القيادية للمدربين تبعا لمتغيرات الدراسة

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمةF	مستوى الدلالة
ترتيب النادي	النمط الديمقراطي	1.630	1	1.630	4.456	.040*
	النمط الديكتاتوري	.881	1	.881	1.324	.256
	النمط المتساهل	1.708	1	1.708	1.602	.212
المؤهل العلمي	النمط الديمقراطي	.121	2	.060	.165	.848
	النمط الديكتاتوري	1.429	2	.714	1.074	.350
	النمط المتساهل	2.883	2	1.442	1.352	.269
سنوات الخبرة	النمط الديمقراطي	.047	2	.023	.064	.938
	النمط الديكتاتوري	.006	2	.003	.004	.996
	النمط المتساهل	.217	2	.109	.102	.903

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمةF	مستوى الدلالة
مركز اللاعب	النمط الديمقراطي	.871	2	.435	1.190	.313
	النمط الديكتاتوري	6.207	2	3.103	4.664	.014*
	النمط المتساهل	3.717	2	1.859	1.743	.186
الخطأ	النمط الديمقراطي	17.191	47	.366		
	النمط الديكتاتوري	31.270	47	.665		
	النمط المتساهل	50.110	47	1.066		
الكلي	النمط الديمقراطي	1036.111	55			
	النمط الديكتاتوري	606.793	55			
	النمط المتساهل	435.935	55			

تظهر نتائج الجدول رقم (٩) ما يلي:

- أولا: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في تقديرات الأنماط القيادية السائدة لدى مدربي كرة السلة في الأردن من وجهة نظر اللاعبين تبعا لمتغير ترتيب النادي (مراكز متقدمة، مراكز متأخرة) في النمط الديمقراطي وللكشف لصالح من تعود الفروق تم الرجوع إلى المتوسطات الحسابية في الجدول رقم (٧) وتبين أن متوسط التقديرات للنمط الديمقراطي للمراكز المتقدمة (4.1750) وللمراكز المتأخرة بلغ (4.4725) مما يشير إلى أن الفروق لصالح المراكز المتأخرة.
- ثانيا: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في تقديرات الأنماط القيادية السائدة لدى مدربي كرة السلة في الأردن من وجهة نظر اللاعبين تبعا لمتغير مركز اللاعب (صانع العاب، ارتكاز، جناح) في النمط الديكتاتوري.

وللكشف لصالح من تعود الفروق في تقديرات النمط الديكتاتوري وفقا لمتغير مركز اللاعب (فقد تم استخدام اختبار شافيه للمقارنات البعدية والجدول رقم (١٠) يوضح نتائج ذلك.

جدول (١٠) نتائج اختبار شافيه البعدية للكشف عن الفروق في تقديرات النمط الديكتاتوري وفقا لمتغير مركز اللاعب

المتوسط الحسابي	مركز اللاعب	الفروق		
		صانع العاب	ارتكاز	جناح
3.4667	صانع العاب	-	.0968	.8458*

3.3698	ارتكاز	-.0968	-	-7489*
2.6209	جناح	-.8458*	.7489*	-

* دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)

تظهر النتائج الواردة في الجدول رقم (٩) أن الفروق كانت دالة إحصائيا في تقديرات النمط الديكتاتوري بين صانع الألعاب والجناح ولصالح صانع الألعاب، وبين لاعب الارتكاز والجناح ولصالح لاعب الارتكاز.

ثانيا: مناقشة النتائج وتفسيرها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: والذي ينص على: ما الأنماط القيادية السائدة لدى مدربي كرة السلة من وجهة نظر لاعبي أندية الدرجة الممتازة في الأردن؟

أظهرت النتائج أن النمط القيادي السائد لدى مدربي كرة السلة هو النمط الديمقراطي بمتوسط حسابي (4.2994) وبانحراف معياري (.60012).

وقد يرجع ذلك إلى أن طبيعة العلاقات بين مدربي كرة السلة واللاعبين تعتمد في التعامل على الاحترام وبناء العلاقات الاجتماعية والإنسانية، كما أنه عند إقامة أية مباراة تجد أنهم يجتمعون للتشاور بما يخص المباراة من خطط لعب وغيرها، مما يعمل على توطيد العلاقات بين المدربين واللاعبين.

كما أن إدراك مدربي كرة السلة اتجاه الأسلوب القائم على التسلط والتخويف واستغلال النفوذ لم يعد الأسلوب الأنجح من أجل حث اللاعبين على القيام بواجبهم وإتقان عملهم، مما قد يدفع المدربين إلى انتهاج أسلوب علمي متزن في قيادتهم للاعبين.

ويؤكد ذلك أبو حليمة (٢٠٠٤) أن أكثر الأنماط تشجيعا في رسم السياسات واتخاذ القرارات وتحديد الأهداف الخاصة هو النمط الديمقراطي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الدبابية وآخرون (٢٠٠٦) ودراسة الرشيدي (٢٠١٠) ودراسة النهار ومالكية (٢٠١٤) الذين أشاروا إلى أن النمط القيادي الديمقراطي هو النمط الأكثر شيوعا لدى أفراد عينة الدراسة لديهم.

وتختلف هذه النتائج مع دراسة أبو تينة والروسان (٢٠٠٨) ويرى الباحث أن الاختلاف في النتائج يعود إلى الاختلاف في الأنماط القيادية المستخدمة، حيث أشارت نتائج دراسته إلى أن النمط القيادي الممارس هو النمط القيادي التحويلي، بينما النمط السائد في هذه الدراسة هو النمط القيادي الديمقراطي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: والذي ينص على: هل توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في الأنماط القيادية السائدة لدى مدربي كرة السلة من وجهة نظر لاعبي أندية الدرجة الممتازة في الأردن تبعا لمتغيرات ترتيب الفريق (مراكز متقدمة، مراكز متأخرة)، المؤهل العلمي للاعب (ثانوية عامة فما دون، دبلوم، بكالوريوس، دراسات عليا)، سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)، مركز اللاعب (صانع ألعاب، ارتكاز، جناح).

أولا: أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات الأنماط القيادية السائدة لدى مدربي كرة السلة من وجهة نظر لاعبي أندية الدرجة الممتازة تبعا لمتغير ترتيب النادي (مراكز متقدمة، مراكز متأخرة) في النمط الديمقراطي لصالح المراكز المتأخرة بمتوسط حسابي بلغ (4.4725).

ويعزو الباحث ذلك من خلال ما أشار إليه عبد المقصود والشافعي (٢٠٠٣) في القيادة الديمقراطية إلى أن القرارات التي تتخذ نابعة من الجماعة كحصيلة للمناقشة والتفكير الجماعي، وعلى القائد أن يدير المناقشة ويجمعها حول الموضوع على أن يبقى كل فرد حرا في التعبير عن رأيه، والقائد يقدم للجماعة مشورته عن طريق اقتراح عدد من البدائل تختار الجماعة من بينها.

حيث إن لاعبي المراكز المتأخرة لا يتميزون بالمستوى المهاري والبدني العالي الذي يتميز به لاعبي المراكز المتقدمة، وذلك لقلة التدريبات والمباريات الودية التي يخوضونها مما يحيل المدربين من استخدام النمط الديكتاتوري ويجعلهم أكثر ديمقراطية لجعل اللاعبين يندمجون ويلتزمون بالتدريبات التي تقام خلال فترات قصيرة قبل البدء بالدوري.

ثانيا: أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات الأنماط القيادية السائدة لدى مدربي كرة السلة في الأردن من وجهة نظر لاعبي أندية الدرجة الممتازة تبعا لمتغير مركز اللاعب (صانع العاب، ارتكاز، جناح) في النمط الديكتاتوري، بين صانع الألعاب والجناح ولصالح صانع الألعاب بمتوسط حسابي (3.4667) وبين لاعب الارتكاز والجناح ولصالح لاعب الارتكاز بمتوسط حسابي (3.3698).

ويعزو الباحث وجود فروق في النمط الديكتاتوري بين صانع الألعاب والجناح لصالح صانع الألعاب من خلال ما أشار إليه أبو حليمة (٢٠٠٤) من أن النمط الديكتاتوري يكون فيه القائد متسلطا في علاقته مع مرؤوسيه، فهو يحتفظ بمعظم السلطات ويركزها بيده ولا يفوض السلطة لمساعديه فهو الذي يضع الخطط ويحدد السياسات ويتخذ القرارات، ويمارس القائد قدرا كبيرا من التوجيه والتدخل في شؤون الجماعة ويعتمد القائد على الأوامر الصارمة في تنفيذ الأعمال ويتخذ القائد المتسلط من

التخويف والحوافز السلبية سلاحا أساسيا للسيطرة على مرؤوسيه. حيث إن صانع الألعاب هو الذي يتحكم بمسار الهجمات بالفريق ودوره بشكل أساسي هو تزويد اللاعبين بالكرة لتسجيل النقاط، كما يتميز بقدرته على قراءة اللعبة وتحركات فريقه والفريق المنافس، ويتخذ المكان المناسب الذي يتيح له القدرة على إيصال الكرة بشكل سليم وفعال للاعبين.

كما أن صانع الألعاب غير ملزم بمكان محدد أثناء المباراة فمن الممكن أن يكون لاعب جناح أو لاعب ارتكاز حسب ما يتطلبه الموقف بحسب إمكانات اللاعبين وقدراتهم المهارية والبدنية، حيث أن صانع الألعاب يجب أن يتميز بالسرعة والقدرة العالية على الاختراق والتسجيل والعودة للدفاع حيث أشار العقلة (٢٠١٥) إلى السمات التي يتميز بها صانع الألعاب تتمثل بالمقدرة العالية على تنفيذ التمريرات واللياقة البدنية العالية والإبداع وقراءة اللعب وإجادة اللمسة الواحدة للتمكن من التحكم بالكرة وعدم فقدانها في حالة تعرضهم للضغط المستمر من الخصم.وهذا بدوره قد يجعل المدربين أكثر دكتاتورية مع اللاعبين الذين يشغلون مركز صانع الألعاب، ويجعلهم يعتمدون على الأوامر الصارمة أثناء قيادتهم للمباريات حتى لا يتقاعس صانعي الألعاب عن القيام بدورهم وأداء مهامهم بأكمل وجه خلال المباريات.

كما يعزو الباحث وجود فروق في النمط الديكتاتوري بين لاعب الارتكاز والجناح ولصالح لاعب الارتكاز إلى أن لاعب الارتكاز يعتبر من المراكز المهمة في كرة السلة وتتمثل وظيفته في الربط بين اللاعبين أثناء الهجوم والدفاع والتنسيق بين اللاعبين ويعتبر مركز لاعب الارتكاز من أهم المراكز التي تبنى عليه الخطط التكتيكية وهو مركز الثقل في المباراة، حسب ما أشار إليه العقلة (٢٠١٥) بأنه يساعد في تنفيذ تكتيكيات كثيرة ويقوم بتوجيه لاعبين الفريق، ويعتبر الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها الفريق، حيث لاستطيع المدرب التهاون والتساهل مع لاعب هذا المركز حتى لا يعكس أثر سلبي على اللاعب أثناء المباراة، فلا بد من استخدام النمط الديكتاتوري من قبل المدربين للمحافظة على اللعب وحصد الألقاب وتحقيق الانتصارات للأهمية التي تقع على لاعب الارتكاز

الاستنتاجات:

بموجب تحليل استجابات لاعبي كرة السلة على أداة الدراسة، توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية: أن مدربي كرة السلة الأردنية لا يستخدموا نمط قيادي واحد للتعامل مع اللاعبين بل يعتمد نوع النمط المستخدم حسب مراكز اللعب وترتيب الفريق في الدوري.

التوصيات:

في ضوء ما وصلت إليه الدراسة من نتائج واستنتاجات، يوصي الباحث بما يلي:

- **على مدربي كرة السلة التركيز على النمط القيادي الديمقراطي واستمرارية انتهاجه في إدارتهم لما له من دور مهم وفعال في تنمية روح العمل والتعاون بين اللاعبين.**
- **على مدربي كرة السلة التركيز على استخدام النمط القيادي الديكتاتوري مع لاعبي مراكزصانع الألعاب والإرتكاز.**

المراجع:

المراجع العربية:

أبو تينة، عبد الله والروسان، عصمت (٢٠٠٨)، الأنماط القيادية المفضلة لمديري المدارسمن وجهة نظر المعلمين الفائزين بجائزة الملكة رانيا العبد الله للمعلم المتميز وعلاقتها بتميزهم التربوي، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد٤، عدد٤، ص٢٦٥-٢٧٨.

أبو حليمة، فائق (٢٠٠٤)، الحديث في الإدارة الرياضية، عمان، الأردن، دار وائل للنشر والتوزيع.

الدبابية، إبراهيم وخطاطبة، معتصم والشعلان، معن (٢٠٠٦)، الأنماط القيادية السائدة لدى مدرسي التربية الرياضية من وجهة نظر أعضاء الفرق الرياضية المدرسية، مجلة الدراسات، مجلد ٢٣، عدد ٦، ص١٠٣-١٢٠، الإسكندرية، مصر.

الرشيدي، عبد الله (٢٠١٠)، الأنماط القيادية المدرسية في المرحلة المتوسطة وعلاقتها بالولاء التنظيمي للمعلمين من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، عمان، الأردن.

الطراونة، مؤيد عوض (٢٠١٤)، مدى ممارسة إدارات أندية دوري المناصير لمحترفي كرة القدم لبعض الأنماط القيادية في ظل العولمة وعلاقتها بنتائج الفرق من وجهة نظر المدربين واللاعبين، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

العقلة، عادل (٢٠١٥)، أساسيات كرة القدم، ويكيبيديا الموسوعة الحرة، بتاريخ ٢٠١٥/١١/٢١.

القريوتي، محمد قاسم (١٩٩٧)، السلوكالتنظيمي- دراسة السلوك الفردي والجماعي في المنظمات الإدارية، عمان، الأردن: دار الحامد.

النهار، حازم نوري و مالكيه، يوسف غسان (٢٠١٤)، الأنماط القيادية السائدة لدى مشرفي النشاط الرياضي من وجهة نظر لاعبي الفرق الرياضية في الجامعات الأردنية، دراسات، المجلد ٤١، العدد١، ص ٢٢٣-٢٣٤، الجامعة الأردنية، الأردن.

حريم، حسين (٢٠٠٦)، مبادئ الإدارة الحديثة (النظريات، العمليات الإدارية، وظائف المنظمة)، عمان، الأردن: دار ومكتبة الحامد.

درويش، كمال (١٩٩٠)، الإدارة الرياضية، مصر: مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب.

رمضان، زياد والدهان، أميمة ومخامرة، محسن والشيخ سالم، فؤاد (٢٠١٢)، المفاهيم الإدارية الحديثة، ط١١، عمان، الأردن، مركز الكتب الأردني.

شهاب، ليلى (١٩٩٨)، مدخل إلى الإدارة التربوية، بنغازي، ليبيا، منشورات جامعة قار يونس.

عبد الفتاح، نبيل وسليمان، عبد الرحمن وسند، سميرة(٢٠٠٠)، علم النفس الاجتماعي، القاهرة، مصر: مكتبة زهراءالشرق.

عبد المقصود، إبراهيم محمود والشافعي، حسن أحمد (٢٠٠٣)، القيادة الإدارية فيالتربية البدنية والرياضية، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

علاوي، محمد حسن(١٩٩٨)، سيكولوجية القيادة الرياضية، مصر: مركز الكتاب للنشر.

مالكيه، يوسف غسان (٢٠١٣)، الأنماط القيادية السائدة لدى مسؤولي دائرة حكام كرة القدم من وجهة نظر الحكام، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

مالكيه، يوسف غسان (٢٠١٦)، الأنماط القيادية الإجتماعية للمدربين وعلاقتها ببعض أنواع الذكاءات المتعددة من وجهة نظر لاعبي كرة القدم في الأردن، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

مساعدة، ماجد (٢٠١١)، نمط القيادة السائد لدى عمداء الكليات، ورؤساء الأقسام العلمية في جامعة الزرقاء، الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، المجلد ١١، العدد ٢، الأردن.

المراجع الأجنبية:

Crust,L.,&Clough,P.J.(2005).Relationship between mental toughness and physical endurance. Perceptual & Motor Skills 100,192-194.

Davis, Dexter.(2002). An Anaiusis of the Perceived leadership styles and levels of satisfaction of selected jounior college Athletic Directors and head coaches. Journal of sport Management, Vol. 15 (2) 204-210.

Loethr, j. (2005). Leadership: Full engagement for success. In S. M. Murphy (ed.), The sport psych handbook (pp. 155-170). Champaign, IL: Human Kinetics.

Smith, T. Martin. (2000).A study OF Relationship Between The principles Leadership Style and Teacher Motivation: The Teacher perspective, Dissertation Abstract International, A6108:2808.

Wang, Tsuug-Teng. (2004). "Cachleadership on Player Satisfaction in volley Ball in Taiwan", unpublished Doctoral Dissertation, The university of Incarnate word, united states.

womack,r.b.(1999).Self-perceived style of department chairpersons in baccalaureate and higher degree nursing programs in the mideast ,223, dissertation abstract international.

ملحق (١): أسماء الخبراء المحكمين الذين تم الاعتماد عليهم في تحديد الصدق الظاهري:

الرقم	اسم المحكم
١	أ. د. علي أبو زمع
٢	د. سليم الجزازي
٣	د. زين العابدين بني هاني
٤	د. جمال ربابعة
٥	د. يوسف مالكية

ملحق رقم (٢): الاستبانة:

بسم الله الرحمن الرحيم

السادة لاعبوا كرة السلة الأردنية،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان: الأنماط القيادية السائدة لدى مدربي كرة السلة من وجهة نظر لاعبي أندية الدرجة الممتازة في الأردن

وقد تم إعداد هذه الاستبانة كوسيلة لجمع المعلومات والبيانات اللازمة لهذه الدراسة، أرجو التلطف بتعبئتها بكل صدق وذلك بوضع إشارة (/) عند درجة الموافقة، علما بأن البيانات سوف تعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

واقبلوا فائق الاحترام والتقدير

الباحث

معلومات عامة:

ترتيب النادي بالدوري ☐ مراكز متقدمة ☐ مراكز متأخرة

المؤهل العلمي للاعب: ☐ ثانوية عامة فما دون ☐ دبلوم ☐ بكالوريوس

سنوات الخبرة: ☐ أقل من ٥ سنوات ☐ ٥-١٠ سنوات ☐ أكثر من ١٠ سنوات

مركز اللاعب: ☐ صانع ألعاب ☐ إرتكاز ☐ جناح

الرقم	الفقـــــــــــــــــــــــــرة	موافق بدرجة كبيرة جدا	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
يتصف مدربو كرة السلة ب:						
١	تقدير اللاعبين واحترام رأيهم					
٢	السماح للاعبين بالاستفسار عـن أيـة ملاحظة تخص عملية التدريب					
٣	متابعة مشكلات اللاعبين والعمـل علـى حلها					
٤	التعامل مع اللاعبين بعدالة دون تحيز					
٥	التأكد من فهم اللاعبين لأدوارهم					

الرقم	الفقـــــــــــــــــــــــــــــرة	موافق بدرجة كبيرة جدا	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
	أثناء المباريات					
٦	الشفافية والوضوح فـــي تعـــاملهم مـــع اللاعبين					
٧	إشراك اللاعبين في اتخاذ القرارات التي تخص المباريات					
٨	السعي إلى خلق نوع من المسؤولية لدى اللاعبين ومحاولة مشاركتهم في اتخاذ القرارات					
٩	توفير جميع أســباب النجـــاح لإنجـــاح المباريات					
١٠	إضفاء المناخ الإيجابي الذي يتسم بروح الفريق الواحد					
١١	اللجوء للعمل الجماعي والابتعـــاد عـــن العمل الفردي للفوز في المباريات					
١٢	الاعتماد على مبدأ التحفيز الإيجابي عـــن طريق وسائل الترغيب والتأثير والإقناع					
١٣	تشجيع اللاعبين على تحمـــل مـــسؤولية القرارات التي يتخذونها أثناء المباريات					
١٤	التركيز على الرقابة الذاتية عند اللاعبين أثناء المباريات					
١٥	السعي إلى الحفاظ على وحدة الجماعـــة وتماسكها					
١٦	فرض ما يريدون من آراء على اللاعبين					
١٧	عدم إعطاء الفرصة للنقاش والحوار					
١٨	الانفراد باتخاذ القـــرارات التـــي تخـــص المباريات دون استشارة اللاعبين					
١٩	السعي لإدارة المباراة بحزم شديد					
٢٠	عدم تقبل أفكار اللاعبين واقتراحاتهم					
٢١	عدم تفويض السلطة للاعبين					
٢٢	العمل باستقلالية عن اللاعبين					
٢٣	عدم تفسير القرارات التي يتخذونها					

الرقم	الفقـــــــــــــــــــــــــرة	موافق بدرجة كبيرة جدا	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
٢٤	رفض المساومة في رأيهم الشخصي					
٢٥	التحدث بلهجة لا تسمح بالسؤال					
٢٦	تقييم اللاعبين من خلال التعليمات					
٢٧	استخدام أساليب التهديد لإنجاز الواجبات المرتبطة بالمباريات					
٢٨	عدم إتاحة الفرصة للاعبين للمشاركة في اتخاذ القرارات المرتبطة بالمباريات					
٢٩	عدم المبالاة في إنجـــاز الواجبـــات فـــي الوقت المحدد					
٣٠	إتباع سياسة غيـــر محـــددة فـــي ســـير المباريات					
٣١	عدم توصيل المعلومات للاعبين بوضوح					
٣٢	إهمـــال المـــشكلات التـــي لهـــا علاقـــة باللاعبين					
٣٣	عدم متابعة إنجازات اللاعبين					
٣٤	إعطاء الحرية الكاملة للاعبين أثناء قيادة المباريات					
٣٥	التساهل في التقيد في الخطط التدريبيـــة الموضوعة					
٣٦	التقصير في متابعة اللاعبين فـــي تنفيـــذ المطلوب منهم أثناء المباريات					
٣٧	ترك الحرية الكاملة للاعبين في تحديـــد أهدافهم بما يسمح لهم باتخاذ القـــرارات المتعلقة بذلك					
٣٨	أخذ دور الوســـيط دون التـــدخل بعمـــل واضح بنشاط اللاعبين					
٣٩	تحديد المهام للاعبين في صورة نصائح تحمل الطابع الاختياري					
٤٠	ممارسة مهامهم القيادية من خلال التأثير الودي					
٤١	التهرب من اتخاذ القرارات					